دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الاشتراكية و العلوم الإنسانية
المصدر:	مجلة الطليعة
الناشر:	مؤسسة الأهرام
مؤلف:	هيئة التحرير(مؤلف)
المجلد/العدد:	س 6, ع 12
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1970
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	49
رقم MD:	391866
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الاشتراكية، العلوم الإنسانية، الاشتراكيون
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/391866

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

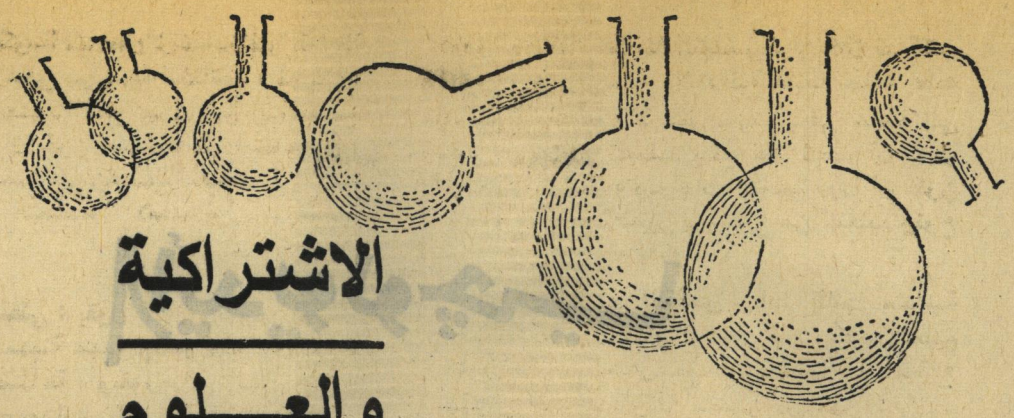

الاشتراكية والعلوم الانسانية

يدعو الميثاق الى « فكر مفتوح » لكل التجارب الانسانية ، يأخذ منها ويعطيها .. لا يبعدها عنه بالتعصب ، ولا يصد نفسه عنها بالعقد ..

ويدعو الميثاق كذلك الى « الالتزام » بالاشتراكية العلمية من حيث هى الصيغة الملائمة لايجاد المنهج الصحيح للتقدم ، ومن حيث أن أى منهاج آخر لا يستطيع بالقطع أن يخلق التقدم المنشود .

وليس ثمة تناقض بين الدعوتين :

الفكر المفتوح والالتزام .

لان الفكر المفتوح من غير التزام يفضى بالضرورة الى الفوضوية ، او على الاقل الى الليبرالية الملازمة للرأسمالية الاستغلالية .

والالتزام من غير فكر مفتوح يفضى بالضرورة الى التعصب والتزمت والتحجر . اذن كل منهما — على حدة — مرفوض !

ويدعم هذا الرفض طبيعة العصر .

فسمة النصف الثانى من القرن العشرين هى سمة الانفتاح دون الانغلاق . فلم يعد القهر ، وهو ملازم للانغلاق ، وسيلة الاقناع . كما أنه لم يعد ثمة سد بين حركات التحرر الوطنى والحركة الاشتراكية العالمية .

من أجل دعوة الميثاق .

ومن أجل دعوة النصف الثانى من القرن العشرين .

من أجل ذلك كله ..

تكرس « الطليعة » هذا العدد لجملة دراسات عن « العلوم الانسانية والمعسكر الاشتراكى » أو أن شئت فقل ان « الطليعة » تكرس هذا العدد كمدخل لدراسات مقبلة .

ونقول كمدخل لاعتبارين :

الاعتبار الاول أن معظم مؤلفات المعسكر الاشتراكى ، فى ميدان العلوم الانسانية ، ليست مترجمة الى اللغة الانجليزية ، أو الفرنسية . وما هو مترجم لا يتجاوز ما يعرف باسم « الملخصات » ، وليست هذه هى الفكر الاشتراكى فى جوهره وفى عمقه .

والاعتبار الثانى أن أصحاب الدراسات ، فى هذا العدد ، انما يكتبون عن خبرة حية وهم يؤكدون ان هذه الخبرة — على اهميتها — لا تغنى عن الالتفات الى الاصول .

وهنا ثمة سؤال لابد أن يثور :

وما العلاقة بين العلوم الانسانية وتاسيس الاشتراكية ؟

ولعل الدافع الى هذا السؤال ما هو شائع عن العلم من اتصاف بالموضوعية والحيادية ، وما هو شائع عن الاشتراكية بأنها ايديولوجيا يتبناها نوع معين من الطبقات الاجتماعية .

والجواب عن هذا السؤال هو محور هذه الدراسات .